

شراكة المؤتمر في جنوب المتوسط

التعاون الأورو-متوسطي
على المستويين المحلي والإقليمي



مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية
التابع لمجلس أوروبا

The Congress



Le Congrès

COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE

شراكة جنوب المتوسط

تدخل شراكة جنوب المتوسط التي يراها مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية في الإطار العام لسياسة مجلس أوروبا تجاه المناطق المجاورة (شمال إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى) وشراكات الجوار مع الدول المعنية. وتسعى إلى تحقيق أهداف محور «الديمقراطية المحلية والإقليمية من خلال دعم الإصلاحات الإقليمية وتعزيز الحوكمة اللامركزية في البلدان الشريكة. ويشرف على شراكة جنوب المتوسط سياسياً متحدثان باسم المؤتمر.

تحظى أنشطة التعاون المنفذة في هذا السياق بدعم مالي من الدول الأعضاء في مجلس أوروبا. يعد كل من المغرب وتونس أول دولتين تستفيدان من هذا التعاون في إطار هذه الشراكة.

أربعة محاور مستوحاة من مبادئ الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي، النص الأساسي للمؤتمر:

- الحوار السياسي بين المنتخبين الأوروبيين ونظرائهم من جنوب البحر الأبيض المتوسط،
- المساعدة التشريعية والانتخابية، ومراقبة الانتخابات المحلية والإقليمية، عند الاقتضاء،
- التعاون مع جمعيات المنتخبين المحليين والإقليميين،
- الديمقراطية التشاركية، مع إيلاء اهتمام خاص لقضايا الشباب والنساء والمجتمع المدني.

أكتوبر 2012

القرار 342 والتوصية 325 حول التغييرات الجارية في البلدان العربية

فبراير 2017

اعتماد برنامج شراكة جنوب المتوسط

أكتوبر 2014

إحداث وضع شريك من أجل الديمقراطية المحلية

وضع شريك من أجل الديمقراطية المحلية

يعطي وضع شريك من أجل الديمقراطية المحلية الفرصة للمسؤولين المنتخبين في السلطات المحلية في دول جوار مجلس أوروبا للمساهمة في تعزيز الديمقراطية المحلية والإقليمية في المنطقة الأورو-متوسطية من داخل المؤتمر.

تستطيع وفود البلدان الشريكة المساهمة في دورات المؤتمر واجتماعات اللجان (المتابعة والمستجدات والحكمة). ويمكنها المشاركة في النقاشات من خلال طرح وجهات النظر وتقديم الاقتراحات، دون الحق في التصويت.

يتطلب الحصول على هذا الوضع احترام الإجراءات المنصوص عليها في نظام عمل المؤتمر، حيث يعرض القرار على أنظار مكتب المؤتمر، ويتم اعتماده خلال إحدى جلساته.


تونس
حصلت على الوضع في 29 أكتوبر 2019

4 ممثلين

4 نواب


المغرب
حصل على الوضع في 2 أبريل 2019

6 ممثلين

6 نواب

أبريل 2019

حصول المغرب على وضع شريك
من أجل الديمقراطية المحلية

أكتوبر 2019

حصول تونس على وضع شريك
من أجل الديمقراطية المحلية

مارس 2017

مشاركة الوفدين المغربي والتونسي
في الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر



الحوار السياسي

تعد التبادلات المنتظمة، سواء على المستوى الحكومي أو بين المنتخبين المحليين من جنوب البحر الأبيض المتوسط ونظرائهم الأوروبيين، عنصرا رئيسيا في شراكة جنوب المتوسط. وقد قام كل من المغرب وتونس بتقديم سياسات اللامركزية والجهوية الموسعة خلال دورة المؤتمر المنعقدة شهر مارس 2017.

يسمح الحصول على وضع شريك من أجل الديمقراطية المحلية بحضور وفد عن منتخبي البلدان الشريكة لأشغال المؤتمر، سواء تعلق الأمر بالجلسات العامة أو اجتماعات لجان العمل.

في تونس

كان الحوار منتظما بين ممثلي المؤتمر والسلطات التونسية (خاصة مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة) من أجل تحديد أولويات التعاون.

في المغرب

عُقدت عدة اجتماعات بين ممثلي المؤتمر والسلطات المغربية، لا سيما خلال المناظرة الوطنية الأولى حول الجهوية الموسعة المنعقدة في ديسمبر 2019. بالإضافة إلى ذلك، وافق مكتب المؤتمر شهر أكتوبر 2019 على مذكرة آفاق التعاون التي اقترحها الوفد المغربي.



المساعدة التشريعية والانتخابية

حدثت تطورات تشريعية مهمة فيما يتعلق بالحكم الذاتي المحلي والإقليمي في المغرب وتونس، عبر الإصلاحات الخاصة بالجهوية الموسعة واللامركزية على التوالي.

يقدم المؤتمر خبرته في هذا المجال، ويواكب هذه التغييرات بفضل أعضاء فريق الخبراء المستقلين التابع له المعني بالميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي والذي يضم خبراء من الدول الأعضاء الـ 47 في مجلس أوروبا كلهم متخصصون في قضايا الديمقراطية المحلية والإقليمية.

في تونس



ساهم المؤتمر في صياغة قانون الجهوية الموسعة الذي سمح بإجراء الانتخابات المحلية والإقليمية في عام 2015. وتم تنظيم ندوة حول الجهوية ومبادئ الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي في البرلمان المغربي عام 2017.

سأهم المؤتمر في صياغة الفصل 7 من الدستور التونسي لعام 2014 المخصص للديمقراطية المحلية، وفي صياغة مجلة الجماعات المحلية ومراسيمها التنفيذية وكذا مشروع القانون المتعلقة بالانتخابات المحلية. وقام المؤتمر، في 2018، بملاحظة أول انتخابات محلية في تونس.

في المغرب





التعاون مع الجمعيات الوطنية

تضطلع الجمعيات الوطنية للسلطات المحلية والإقليمية بأدوار حاسمة في منظومة الحكامة المحلية لأنها تتعاون في الوقت نفسه مع كل من السلطات المحلية والحكومة. وتعد أفضل مخاطب بالنسبة للمؤتمر وأنسب وسيلة للوصول إلى السلطات المحلية كلها والسهر على التطبيق الصحيح للميثاق.

يكمّن دور المؤتمر في السهر على تعزيز القدرات التنظيمية لهذه الجمعيات ومواكبة جهودها في مجال المرافعة والتشاور مع الحكومة، وكذا باعتبارها تقدم مجموعة من الخدمات لأعضائها.

في تونس



يتعاون المؤتمر بشكل وثيق مع الجامعة الوطنية للمدن التونسية (FNVT). وقد ساهم المؤتمر في تنقيح النظام الأساسي للجمعية وتعزيز قدرات أمانتها، وسيرافقها في عمل اللجان الموضوعاتية.

في المغرب



يتعاون المؤتمر مع الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية (AMPCC) وجمعية جهات المغرب (ARM) والجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات (AMPCCP)، ويتمتع رؤساء هذه الجمعيات بالعضوية في الوفد المغربي لدى المؤتمر.

ندوة دولية حول مشاركة النساء في السلطة المحلية

Conférence internationale Femmes et pouvoir local

26 - 27 Septembre 2017, Shერთon, Tunis

تونس نزل الشيراتون، 26 - 27 سبتمبر 2017



الديمقراطية التشاركية

يعد ترسيخ نظام ديمقراطي محلي تشاركي، منفتح وشفاف وشامل، قادر على تعزيز ثقة المواطنين في منتخبهم، أحد أهداف التعاون مع دول جنوب البحر الأبيض المتوسط.

تهدف الأنشطة أيضًا إلى الترويج للأسبوع الأوروبي للديمقراطية المحلية (ELDW)، وهي مبادرة أوروبية بالتنسيق مع المؤتمر تهدف إلى تعزيز مشاركة المواطنين عبر سلسلة من المبادرات التي تنظمها البلديات وجمعياتها الوطنية.

في تونس

تم تنظيم مؤتمر «المرأة والسلطة المحلية» في عام 2017 لتعزيز تبادل الخبرات بين المنتخبات المحلية من أوروبا وتونس، وقد أعقب ذلك تنظيم نشاطين آخرين سنتي 2018 و2019. ونظمت مدينة القيروان وجمعية المجتمع المدني التونسي الأسبوع العربي للديمقراطية المحلية.

في المغرب

قام كل من المؤتمر ومدينة الرباط بتنظيم مؤتمر دولي بعنوان «بناء مجتمعات شاملة: دمج المهاجرين ومكافحة التطرف العنيف وتعبئة المواطنين»، في عام 2017.

تعد الشراكة بين بلدان الجنوب ومؤتمر السلطات المحلية والإقليمية جزءاً من سياسة مجلس أوروبا تجاه المناطق المجاورة وتهدف إلى تحقيق أهداف المحور المتعلق بالديمقراطية المحلية والإقليمية في هذه السياسة.

ويهدف المؤتمر إلى دعم الإصلاحات الإقليمية وتعزيز الحكم اللامركزي في البلدان المستفيدة المجاورة. ويعد كل من المغرب وتونس أول دولتين تستفيدان من هذا التعاون في إطار هذه الشراكة.

تسعى هذه الشراكة إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية: تعزيز الحوار السياسي بين المنتخبين الأوروبيين ونظرائهم في جنوب البحر الأبيض المتوسط؛ تقديم المساعدة التشريعية والانتخابية؛ بناء قدرات جمعيات المنتخبين المحليين؛ دعم تنمية الديمقراطية التشاركية، مع الاهتمام بشكل خاص بمكانة الشباب والنساء والمجتمع المدني.

تسترشد أنشطة التعاون للمؤتمر من الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي الذي صادقت عليه الـ 47 دولة عضو في مجلس أوروبا والذي يحدد معايير مشتركة لحماية وتطوير حقوق السلطات المحلية وحرياتهما.

تم إنتاج هذه الوثيقة في إطار شراكة الجوار لمجلس أوروبا مع المغرب وتونس 2018 - 2021، بدعم من ليختنشتاين والنرويج وإسبانيا.

يعد مجلس أوروبا منظمة حقوق الإنسان الرئيسية في القارة الأوروبية. ويضم 47 دولة عضواً، من جملتهم كل أعضاء الاتحاد الأوروبي. إن مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية هو مؤسسة تابعة لمجلس أوروبا مسؤولة عن تعزيز الديمقراطية المحلية والإقليمية في الدول الأعضاء الـ 47. يضم المؤتمر غرفتين - غرفة السلطات المحلية وغرفة الأقاليم - وثلاث لجان، ويتشكل من 648 منتخباً يمثلون أكثر من 150.000 سلطة محلية.

www.coe.int